

١- وظائف شهر رمضان المعظم - مختصر لطائف المعارف لابن رجب رحمة الله - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين ان شاء الله بازن الله نبدأ في قراءة - 00:00:00

آآ فصل وظائف شهر رمضان المعظم من كتاب مختصر لطائف المعارف للامام ابن رجب رحمة الله ونبأ بازن الله في الفصل الاول وظائف شهر رمضان المعظم اسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:00:15

يعني ينفعنا بهذا الكلام وان يبلغنا رمضان وان يعيننا فيه على الصيام والقيام وان يتقبل منا طالع الاعمال امين قال ابن رجب رحمة الله كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:37

يبشر اصحابه بقدوم رمضان كما خرجه الامام احمد والنسيائي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه يقول قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك - 00:00:55

كتب الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه او وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغلق فيه الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم قال بعض العلماء هذا الحديث - 00:01:16

اصل في تهنئة الناس بعضهم بعضا بشهر رمضان فابن رجب يقول ايه كيف لا يبشر المؤمن بفتح ابواب الجنان ازاي المؤمن لا يبشر بفتح ابواب الجنان تفتح فيه اه ابواب الجنة - 00:01:40

وتغلق ابواب النيران وتغلق الشياطين ومerde الجن فازاي المؤمن لا يبشر بفتح ابواب الجنان كيف لا يبشر المذنب بغلق ابواب النيران كيف لا يبشر الغافل بوقت يغل فيه الشيطان الغافل ان الشيطان تمك منه واستحوذ عليه - 00:02:00

تحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله فالغافل ده كيف لا يبشر ان احنا نقول له آآ يعني خلاص رمضان فرصة ان انت تقبل على الله سبحانه وتعالى والشيطان اللي كان مسيطر عليك طول السنة - 00:02:27

واستحوذ عليه كده مغل قال من اين يشبه هذا الزمان زمان بلوغ شهر رمضان وصيامه نعمة عظيمة على من اقدر الله عليه اه والله يعني سبحان الله شوف بس انت في السنة دي - 00:02:42

في الشهر ده الشهرين اللي فاتوا كام واحد تعرفوا او قريب او سمعت خبر وفاة کم انسان ولسه في الايام اللي جاية نسأل الله سبحانه وتعالى اني يعني يعني ان يطيل في اعمارنا في طاعته - 00:03:04

وان يبلغنا رمضان اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر فشوف النعمة دي نعمة ان الانسان يدرك يدرك رمضان بلوغ شهر رمضان وصيامه نعمة عظيمة - 00:03:22

لازم تستشعرها اول حاجة تستشعرها وانت داخل على رمضان استشعر نعمة ربنا لان ربنا بيديك فرصة ان انت ان تتوّب فرصة ان انت الاعمال تتضاعف. فرصة ان انت تغير - 00:03:44

فدي مش نعمة يستوجب شكر لله سبحانه وتعالى فبيقول بلوغ شهر رمضان وصيامه نعمة عظيمة على من اقدر الله عليه ويدل عليه حديث الثالثة الذين استشهد اثنان منهم ثم مات الثالث على فراشه بعدهم - 00:04:02

فرؤي في المنام سابقا لهما ازاي ان ده يسبق فكان الناس تعجبوا يعني فسألوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليه وسلمه

كذا وكذا صلاة وادرك رمضان فصامه. يعني انتم متعجبين ليه - 00:04:21

اليس صلی بعده او بعدهما يعني؟ بعد صاحبيه كذا وكذا صلاة وادرك رمضان فصامه فوالذي نفسي بيده ان بينهما لابعد ما بين السماء والارض اخرجه الامام احمد وغيره قال قال ابن رجب رحمة الله - 00:04:40

من رحم في شهر رمضان فهو المرحوم ومن حرم خيره فهو المحروم ومن لم يتزود فيه لميعاده هو ملوم ومن لم يتزود فيه لميعاده فهو ملوم يعني لو انا مش هتزود من الاعمال الصالحة - 00:05:05

واجتهد في قراءة القرآن والذكر والدعاء والقيام تقرب الى الله سبحانه وتعالى وصلة الرحم والدعوة الى الله لو انا مش هتقرب الى الله سبحانه وتعالى واكتر الحسنات بتاعتي وتقل موازين الحسنات بتاعتي في شهر رمضان. مش هتزود في الشهر ده؟ اتزود امتي - 00:05:32

ومن لم يتزود فيه لميعاده فهو ملوم ثم قال اتي رمضان مزرعة العباد لتطهير القلوب من الفساد فادي حقوقه قولًا وفعلاً وزادك فاتخذه الى الميعاد فمن زرع الحبوب وما سقاها تأوه نادما يوم الحصاد - 00:05:54

اتي رمضان مزرعة العباد الانسان يجتهد فيه ان هو يعمل اعمال صالحة فشبہ الاعمال الصالحة بالزرع ورمضان بيه المزرعة اللي هي انت بتبذير فيها وتعلمل اعمال صالحة كأن انت ايه - 00:06:19

هتجنني الشمار دي فيقول اتي رمضان مزرعة العباد لتطهير القلوب من الفساد. فرصة ان القلب يتطهير. يتذکر يعني في في فرصة احسن من كده صايم طول النهار فيه ذكر في عبادة اه بتقدر ان شاء الله ان انت ربنا اه يعيين الانسان ان هو يمسك اللسان لا يتكلم في شيء حرام اه يغض البصر - 00:06:38

فرصة فايه اللسان يتطهير؟ العين تتطهير قلبي يتطهير القلوب من الفساد فادي حقوقه قولًا وفعلاً وزادك فاتخذه الى المعادي فمن زرع الحبوب وما سقاها تأوه نادما يوم الحصاد يعني واحد واحد زرع - 00:07:08

ورمى البذور في الارض ولم يتعاهد الارض بالسقيا جيرانه كلهم عندهم اراضي زراعية وده ايه ده كل يوم بقى بيروي الارض بتاعته يراعيها ويشفوف الافات اللي فيها ويصلحها وصاحبنا الثاني ده ده رمي البذور بس وما سقاها - 00:07:32

طب لما بيجي يوم الحصاد لما بيجي يوم جني الشمار اه جاره بقى فرحان بقى بيطلع ويشيل بقى الفاكهة والخضار والكلام ده. ابقي مبسوط هو هيجي يتأوه نادما في يوم الحصاد ليه - 00:07:52

لان هو زرع الحبوب وما سقاها فاهمين يا شباب قال رحمة الله يا من طالت غيبته عنا قد قربت ايام المصالحة ايام التوبة يا من دامت خسارته قد اقبلت ايام التجارة الرابحة - 00:08:09

يعني انت طول السنة قاعد شغال في تجارة وفي علاقات وفي حاجات خاسرة جت بقى فرصة فرصة للتجارة الرابحة تجارة لن تبور العلاقة اللي فيها الانسان يزداد يعني ممكن تدخل في اي علاقة - 00:08:32

كاي علاقة مع مع البشر تخسر فيها علاقة آآ صحوبية علاقة شراكة علاقة قرابة زواج اي علاقة ممكن ايه؟ ممكن ممكن تكسب وممكن تخسر فيها ممكن حد يقول لك كلمة يازبك ويمكن حد يزلمك حد يتتكلم فيك - 00:08:51

حد يعمل لك مشكلة لكن العلاقة الوحيدة اللي انت هتدخل فيها وتزداد وحياتك تمتلى بالبركة هي العلاقة مع القرآن العلاقة مع الله سبحانه وتعالى يعني كل ما انت تزود العلاقة مع القرآن كل لما انت ايه - 00:09:13

ده كتاب مبارك كل اما تزود علاقتك مع ربنا سبحانه وتعالى وتتقرب الى الله كل ما انت تزداد بالقرب من الله سبحانه وتعالى فقالا من لم يربح في هذا الشهر في اي وقت يربح - 00:09:33

من لم يقرب فيه من مولاه فهو على بعده لا يربح يعني القلب القاسي اللي لا يتقرب الى الله سبحانه وتعالى في رمضان عايز ايه اكتر من كده ان الكون يهياً للانسان - 00:09:53

علشان الانسان يقبل على الله سبحانه وتعالى. عايز ايه قال كم ينادي حي على الفلاح وانت خاسركم تدعى الى الصلاح وانت على الفساد مثابر ثم قال اذا رمضان اذا رمضان اتي مقلا - 00:10:10

فأقبل بالخير يستقبله هذا الشهر يستقبل بالخير يا باغي الخير اقبل لعلك تخطئه قابلة وتأتي بعدر فلا يقبله لعل ان لعام المقبل
الانسان لا يدرك رمضان لعلك تخطئه قابلا وتأتي بعدر فلا يقبله - 00:10:30

كم من امل ان يصوم هذا الشهر فخانه امله فصار قبله الى ظلمة القبر كم انسان كان مستني رمضان وآمات قبله ب ايام خطب عمر
ابن عبدالعزيز رحمة الله رضي الله عنه - 00:10:58

اخرا خطبة خطبها فقال فيها انكم لم تخلقوا عبثا ولن تتركوا سدى وان لكم معادا ينزل الله فيه الفصل بين عباده وقد خاب وخسر من
خرج من رحمة الله التي وسعت كل شيء - 00:11:27

وحرم جنة عرضها السماوات والارض الا ترون انكم في اسلاب الهاكلين يعني في يعني في يعني الا ترى انك
في عداد الموتى في اسلاب الهاكلين وسيرثها بعدكم الباقيون - 00:11:52

كذلك حتى ترد الى خير الوارثين وفي كل يوم تشيعون غاديها ورائحا الى الله قد قضى نحبه وانقضى اجله في كل يوم فتودعونه
وتدعونه في صدع في صدع من الارض - 00:12:18

غير موسد ولا ممهد فر له حفرة في شق من الارض قال قد خلع الاسباب وفارق الاحباب وسكن التراب وواجه الحساب غنيا عما خلف
فقيرا الى ما اسلف يعني هو ممكن يكون ترك مال وترك ذرية وعقارات وعربات - 00:12:37

غنيا عما خلف فقيرا الى ما اسلف لما قدم قال تعالى كلوا وشربوا هنئا بما اسلفتم الايام الخوالية فقيرا الى ما اسلف هو فقير للشيء
اللي هو العمل الصالح اللي هيئفع في القبر - 00:13:03

ما ينفع فيه الاخرة فقيرا الى ما اسلف. قال فاتقوا الله فاتقوا الله عباد الله قبل نزول الموت وانقضاء مواعيته واني لاقول لكم هذه
المقالة وما اعلم عند احد من الذنوب اكثر مما اعلم عندي - 00:13:33

ولكني استغفر الله واتوب اليه يا جماعة ده ده مين اللي بيتكلم عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه في اخر خطوة في اخر
حياتي يقول اني لاقول لكم هذه المقالة - 00:13:54

يعني انا اعظكم واقول لكم هذه المقالة وما اعلم عند احد من الذنوب اكثر مما اعلم عندي ولكنني استغفر الله واتوب اليه ثم رفع
طرف ردائه وبكي حتى شهقه ثم نزل عن المنبر - 00:14:16

كما عاد الى المنبر بعدها حتى مات رحمة الله عليه ثم قال يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب حتى عصى ربه في شهر شعبان فقد
اظلك شهر الصوم بعدهما - 00:14:37

فلا تصيره ايضا شهر عصيانه يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب يعني لم يكتفي بالوقوع في الذنوب والمعاصي في شهر رجب. في
الشهر من الشهور المحرمة شهر الحرام - 00:14:55

يقول يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب حتى عصى ربه في شهر شعبان لقد اظلوك شهر الصوم بعدهما فلا تصيره ايضا شهر عصيان
واتلوا القرآن وسبح فيه مجتهدا - 00:15:16

فانه شهر تسبيح وقرآن واتلوا القرآن وسبح فيه مجتهاها فانه شهر تسبيح وقرآن. واحمل على جسد ترجو النجاة له يعني تحمل الالم
والمشقة احمل على الجسد ده تحمل نفسك على طاعة الله وعلى القيام - 00:15:35

في الصلاة طول القيام واحمل على جسد ترجو النجاة له يعني انت ترجو النجاة لهذا الجسد فسوف تضرم اجسام بنيرانه نسأل الله
العاافية في في اجسام تحترق سوف تتحرق في يوم القيمة بالنيران - 00:16:00

يقول واحمل على جسد على تحمل بقى انت بقى تعب القيام وتروح تصلي التراويح وتوقف وتعب الجوع والعطش والالم ده على
جسد ترجو النجاة له فسوف تضرم اجسام بنيرانكم كنت تعرف من صام في سلفه - 00:16:24

من بين اهل وجيران واخوان افناهم الموت كم كنت تعرف من صام في سلف من بين اهل وجيران واخوان افناهم الموت واستيقظ
بعدهم حيا فما اقرب القاصي من الداني كم كنت تعرف من صام في سلف - 00:16:44

من بين اهل وجيران واخوان افناهم الموت واستيقظ بعدهم حيا فما اقرب القاصي من الداني ومعجب بشباب العيد يقطعها

فاصبحت في غد اثواب اكفاني قتى متى يعمر الانسان مسكنه حتى متى يعمر الانسان مسكنه؟ ينشغل بتعمير السكن - [00:17:12](#)

في هذه الدنيا حتى متى يعمر الانسان مسكنه ويغفل عنه ويغفل عن الاخرة حتى متى يعمر الانسان مسكنه؟ مصير مسكنه قبر لانسانه مصير مسكنه قبر لانسانه فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:17:42](#)

الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا رمضان وان يوفقنا فيه وان يجعلنا فيه من المقبولين ومن عتقائه من النار اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكلم والحمد لله رب العالمين - [00:18:14](#)

وجزاكم الله خيرا - [00:18:30](#)